

## مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية ورشة العمل الوطنية لتبادل المعرفة حول المواطنة والحقوق الاجتماعية

التاريخ: نهار الاربعاء الموافق في ١٢ كانون الأول ٢٠١٢

المكان: مركز "الجمعية المسيحية للشابات" - عين المريسة- شارع رستم باشا- بيروت - لبنان

لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بفريق "مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية"، على: ٠١-٣٩٧٨١٣

### مقدمة عامة:

في ظل تفاقم الأزمة السياسية في لبنان والتغيرات الكبيرة الحاصلة في المنطقة العربية، تكرر في السنوات القليلة الماضية اطلاق الشعارات من اطراف سياسية وهيئات مدنية مختلفة مطالبةً بإحقاق دولة المواطنة في لبنان وتأمين الحقوق الأساسية للمواطن/ة الإقتصادية منها والاجتماعية. وقد شهد لبنان، قبل نحو سنة ونصف السنة، تحركات، تعتبر الأولى من نوعها منذ زمن، سعت الى اسقاط النظام الطائفي اللبناني، لكنها ارتطمت كلها بحائط منيع نظراً لأسباب عديدة ومختلفة يطول النقاش حولها. وسط هذه الأجواء، يبدو من الضروري استمرار البحث والتعمق أكثر في عنواني المواطنة والحقوق الاجتماعية، وذلك للخروج، من جهة، بتصوّر اوضح لمضمون كليهما، ومن جهة اخرى، مناقشة ارتباط كل منهما بطبيعة النظام الطائفي في لبنان الذي يعيق بنظرنا تكريس المواطنة وقرار الحقوق الاجتماعية.

من هنا، سعينا الى تقديم مساهمة في هذا الموضوع من خلال عرض ومناقشة النتائج والإستنتاجات التي وصلنا اليها خلال عملنا في مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية.

### خلفية الورشة:

بدأت مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي منذ العام ٢٠٠٤، العمل في مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية، الذي يعتبر مشروع بحثي - توعوي. والذي يمكن تحديد أبرز أهدافه بالتالي:

- وضع المواطنة الفاعلة واعتبارات النوع الاجتماعي والحقوق والمستحقات الاجتماعية في صلب اولويات عمل صانعي القرار .
- تطوير قاعدة معرفية حول الدور الذي تلعبه الدولة اللبنانية والهيئات الأهلية في تعزيز الخدمات الاجتماعية، وكذلك دور المنظمات المدنية في المطالبة والتفاوض حول المستحقات الاجتماعية من خلال علاقتها بالدولة وبالمجتمعات المحلية والمجموعات.
- بناء ودعم قدرات الهيئات الأهلية المدنية والمحلية لتعزيز مفهوم مواطنة النساء الفاعلة والحقوق الاجتماعية.
- بناء اطر شراكة وتنسيق بين الاكاديميين والاكاديميات وخبراء وخبيرات التنمية وهيئات المجتمع المدني المهمة بتعزيز مفهوم المواطنة.
- دعم مبادرات محلية ووطنية للتحرك بهدف التأثير في السياسات الاجتماعية الحكومية.

وقد تضمن الجانب البحثي من المشروع القيام بحوارات محلية نظمت في ٦٥ بلدة وحي في ٧ مناطق مختلفة من لبنان، توزعت على: بعلبك والهرملة - صور والنبطية - بيروت والتمن - البقاعين الأوسط والغربي - جبيل والبترون وكسروان - صيدا والاقليم - مرجعيون وحاصبيا. شارك في تلك اللقاءات الآلاف من النساء والعشرات من الجمعيات والناشطين/ات، في مسعى لاستكشاف طبيعة العلاقات القائمة بين الدولة والهيئات الأهلية من جهة، وبينها وبين النساء الساعيات لتلبية حاجات اسرهن في حقول الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية من جهة أخرى، اضافة الى محاولة تبيان العلاقة بين كل من الأطراف السابقة والناشطين/ات الساعين/ات لردم الهوة بين النساء والرجال في الحقوق الاجتماعية من جهة اخرى.

وفي سياق الاطلاع على نتائج ذلك البحث الميداني، تبين للمشروع الدور الكبير الذي تضطلع به المؤسسات والهيئات الطوائفية خصوصاً في مجالي التعليم والصحة، الامر الذي دفعنا للقيام بأبحاث جديدة حول المؤسسات الطوائفية.

### ما انجز من ابحاث في الفترة السابقة:

قام "مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية" باعداد الكثير من الأبحاث في سياق بناء قاعدة معرفية حول المواضيع التي يتناولها المشروع نشير منها الى ما يلي:

#### ١- ابحاث ودراسات حول المواطنة والمستحقات الاجتماعية:

- دراسة مكتبية للمراجع الخاصة بالمواطنة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية شملت كل من مصر، لبنان وفلسطين (اعداد: كنفاني- مصري - دناهيو، ٢٠٠٥، بالانجليزية)
- دراسة مكتبية خاصة بلبنان حول الموضوع نفسه (ليندا كرم، اب ٢٠٠٥، بالانجليزية)

- ورقة حول النساء والصحة للجميع (هيام قاعي، ايار ٢٠٠٦، بالعربية)
- ورقة حول النساء والتعليم في لبنان: اشكالية المواطنة (الهام صوايا، ايار ٢٠٠٦، بالعربية)
- ورقة حول المرأة وشبكات الامان في لبنان (اقبال دوغان، ايار ٢٠٠٦، بالعربية)
- ورقة حول المواطنة النشطة والفاعلة: مسؤولية الوفاء بالحقوق (ماري روز زلزل، ايار ٢٠٠٦، بالعربية)
- تقرير حول خارطة الخدمات التعليمية (هيلين بابادوبولوس، كانون الثاني ٢٠٠٧، بالانجليزية)
- تقرير حول خارطة شبكات الامان الاجتماعي (هيلين بابادوبولوس، كانون الثاني ٢٠٠٧، بالانجليزية)
- تقرير حول خارطة الخدمات الصحية (هيلين بابادوبولوس، اذار ٢٠٠٧، بالانجليزية)

## ٢- ابحاث ميدانية تشاركية حول المواطنة والمستحقات الاجتماعية:

- تقارير ميدانية حول اللقاءات الحوارية، عدد ٦٥

## ٣- ابحاث ودراسات حول المؤسسات الطائفية:

- دراسة مكتبية للمراجع (لينا ابو حبيب، مجموعة الابحاث والتدريب للعمل التنموي، ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بالانجليزية)
- دراسة حول النظام القانوني للطوائف والهيئات المنبثقة عنها (ماري روز زلزل، شباط ٢٠٠٩، بالعربية)
- ٩ دراسات حالات لمؤسسات طائفية مختارة (خلال النصف الثاني من ٢٠٠٩)

كذلك، قام المشروع ببناء قاعدة معلومات احصائية حول عدد الجمعيات الطائفية، المستشفيات والمدارس والجامعات التابعة للمؤسسات الطائفية في لبنان.

من جهة اخرى، اطلقت مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي في الـ٢٠٠٩ "بوابة لبنان للتنمية والمعرفة" وهو موقع الكتروني باللغة العربية يوفر معلومات وخدمات لكافة الفاعلين/ات من ذوي وذوات الإهتمام بقضايا الحقوق الاجتماعية والمواطنة، وذلك للمساهمة في رصد وتعزيز النقاش حول تلك المواضيع.

## أهداف الورشة الوطنية:

تأتي الورشة الوطنية لتبادل المعرفة حول المواطنة والحقوق الاجتماعية في سياق اختتام المرحلة الأولى من مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الاجتماعي والمستحقات الاجتماعية، وبهدف، مناقشة ابرز النتائج التي خلص اليها المشروع خلال الفترة الماضية، وتحديد الثغرات المعرفية التي يمكن العمل عليها في المستقبل. كذلك تهدف الورشة الى توفير فسحة للإلتقاء والتشبيك بين مجموعة من الناشطين/ات في

المجتمع المدني والمهتمين/ات بالعمل على موضوع المواطنة والحقوق الإجتماعية، وقد حدّد لها ٣  
عناوين رئيسية:

- المواطنة الفاعلة
- الحقوق الإجتماعية
- دور المؤسسات الطوائفية

### الأطراف التي تستهدفها الورشة الوطنية:

تستهدف الورشة كل من الفئات المهمة بموضوع المواطنة والمستحقات الإجتماعية التالية الذكر:

- باحثين/ات واكاديميين/ات
- الجمعيات الأهلية، النسائية والمدنية
- الناشطين/ات من المجتمع المدني
- المؤسسات الدولية والمحلية الداعمة
- الجهات الرسمية
- الاعلام

### منهجية الورشة الوطنية لتبادل المعرفة:

سيتم خلال ورشة العمل عرض ومناقشة لنتائج الأبحاث المختلفة، وسنقوم بتزويد المشاركين/ات بقرص  
مدمج يضم الابحاث التي قام بها المشروع، اضافةً الى موارد معرفية أخرى.

تعتبر كل جلسة من جلسات الورشة وحدة قائمة بذاتها بحيث يمكن للمشاركين/ات المشاركة في اي منها،  
تبعاً لاهتماماتهم/ن، وسيطلب من المشاركين/ات بنهاية كل جلسة تعبئة الإستمارة التقييمية الخاصة بها.

مشروع المواطنة الفاعلة، النوع الإجتماعي والمستحقات الإجتماعية

ACGEN